

## شبهات حول السنة النبوية عرض ونقد

عبدالله السعد

الصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اه نرحب بكم اخواننا في هذه المحاضرة القيمة لشيخنا الشيخ المحدث الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله - 00:00:00

امين. في اه مدرسة الحديث العراقية نسأل الله جل جلاله ان يبارك في شيخنا وفي شيخنا وان يطيل في عمره وان ينفع به وان يفتح عليه ويسير له ويجعل ذلك - 00:00:15

في سجل حسناتي هذه الجلسة المباركة. امين. وهذا اللقاء الطيب هو اللقاء الثاني لهذه اه شيخنا الحبيب في هذه واسأل الله ان لا يكون اخيرا. امين. وان يطيل في عمره وان ينفعنا به. وانقل لكم شيخنا الحبيب سلام - 00:00:30

وشوق شيخ مدرسة الحديث العراقية الشيخ بهجت الهيتي. ويعتذر عن آآ الحضور يعني لوضعه الصحي ارسل لك اضع بين يديك آآ طلاب مدرسة الحديث العراقية واحبائك في آآ سائر البلاد المسلمة لستمع لهذه المحاضرة والتي جاءت بعنوان شبهات حول السنة النبوية. بارك الله فيك شيخنا - 00:00:50

واثم لك المجال حفظك الله من كل سوء وفتح عليكم فتوح العارفين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:20

اما بعد فاحبب الاخوة المستمعين في كل مكان ومنهم الاخوة في العراق الذين هم كانوا السبب في هذه الكلمة والله اسأل التوفيق لي ولهم ولجميع المسلمين كما اني اشكر الشيخ عبد القادر على دعواته - 00:01:49

والله اسأل ان يقبل منا ومنه واسكر ايضا الشيخ الهيتي وبقية الاخوة ونسأل الله عز وجل الشفاء للشيخ الهيتي ولكل مسلم اما بعد فيما يتعلق بهذه الكلمة وهي او موضوع هذه الكلمة هو ما يتعلق بالشبهات - 00:02:14

التي اثارها بعض الناس حول بعض الاحاديث النبوية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول وبالله تعالى التوفيق تقدمنا تقرير ان السنة النبوية محفوظة وانه لا يمكن ان يحفظ القرآن العظيم الا بحفظ السنة النبوية - 00:02:42

فالسنة النبوية هي المفسرة والمبينة لهذا القرآن العظيم. فلا يمكن ان يحفظ هذا القرآن الا بحفظ السنة والا كيف يصلى الانسان الصلوات الخمس وماذا يقول في صلاته؟ وكيف يذكر ومقادير - 00:03:15

ما اوجب الله عز وجل في الاموال مقادير ذلك وما يتعلق بالصوم ومفطرات الصيام وما يتعلق بالحج كيفية اداء الحج الى غير ذلك من التكاليف والعبادات التي كلف الله عز وجل بها عباده فان السنة قد تولت. شرح ذلك وبيان ذلك - 00:03:38

كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم فالسنة تبين وتشرح وتوضح ما انزله الله عز وجل من القرآن العظيم ولذا تقدمنا ان السنة النبوية انما هي مأخوذة من القرآن العظيم - 00:04:03

ومبنية على هذا الكتاب العزيز نعم وانه لا يمكن للشخص ان يؤمن بالقرآن دون السنة كما انه لا يعني يمكن الفصل بين هذين اه الامرین اما ان يؤمن الانسان بجميعهما وهذا هو الحق واما والعياذ بالله يكفر بهما نعوذ بالله من ذلك - 00:04:28

الامر الثاني ايضا تقدمنا تقرير ان علماء الحديث ان الله عز وجل وفهم الى ان يشترط اعلى درجات التوثيق في الاحاديث النبوية وان هذه الشروط لو طبقت اليوم على ما يتناقل في وسائل الاعلام - 00:05:00

وفي محطات او في القنوات في المحطات والقنوات والاذاعات والصحف والمجلات لما قبل شيء من الاخبار التي يتناقلها الناس فيما

بينهم وذلک ان الشروط التي اشترطها علماء الحديث هي اعلى درجات التوثيق - 00:05:31

فلو طبقت على هذه الاخبار لرددت جميعاً نعم ولذا هم لا يقبلون حديثاً الا باسناد ولا يقبلون هذا الاسناد الا بشروط شروط تتعلق اسناد 00:05:57

بل هي اکثر بل هذه الشروط هي اکثر من ذلك فلما بد من ثقة هؤلاء الرواة ولابد ان يستمر هذا الحفظ لابد الثقة بان تكون من امرین من عدالة ومن ظبط ولابد هذا الظبط يستمر - 00:06:23

حتى نعم يستمر ما دام يحدث هذا الراوي به ما اد كتبه وسمعه وحفظه من الاحاديث ولذا هم يفوقون تجد انهم يفوقون يقولون 00:06:45  
فلان اخطلط بما حدث به قبل قبل الاختلاط فمقبول وما حدث به بعد -

مقبول او يقولون فلان حدث مثلاً بالبصرة فلم يضبط عنه. مثل ما عمر ابن راشد بصري ولكن عندما قام باليمين واخذ يتrepid بين فينة 00:07:09  
واخرى على البصرة يعني عندما كان يحدث وهو طبعاً على جناح سفر واکيد انه سوف يکثر من -

من التحدث وقد تكون كتبه غير موجودة عنده او لا يتمنى له الاکثار من المراجعة وقع في بعض الاوهام وقع في بعض الاوهام. نعم 00:07:31  
يبنوا انه في ان مثلاً حديثه في اليمين -

هذا اظبط ولذا كان عبد الرزاق هو احفظ الناس عنه. طبعاً عندما جاء لليمين قالوا قيده اي زوجوه فزوجوه وبقي عندهم فلذا 00:07:55  
كان عبد الرزاق هو احفظ الناس عنه نعم -

او مثلاً عبيد الله بن عمرو فيما حدث عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيما حدث عنه اهل الكوفة في حديثهم 00:08:14  
عنه فيه نضوا نعم -

او يقولون يعني فلان اذا حدث من كتابه يقبل. بينما اذا حدث من حفظه له اوهام او يقولون بارك الله فيکم ان فلان لم يحدث بهذا 00:08:28  
الحديث مثلاً في بغداد -

وانما حدث به في الكوفة مثل بمعاوية في حديث ان مدينة العلم وعلى بابها. طبعاً هذا الحديث لا يصح ومخالف لا يصح اسناداً ولا 00:08:47  
متنا. مخالف للقرآن العظيم قال الله تعالى -

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جميعاً وقال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک فبلغ عليه الصلاة والسلام الناس 00:09:05  
جميعاً رجالاً ونساء وكل الناس ولم يخص احداً بالتبلیغ -

نعم وانما بلغ الدين لجميع الناس والدين قد اتى لكل الناس. لم يأتي لزيد او عمرو من الناس فهناك من زعم انه سمع هذا الحديث من 00:09:34  
ابي معاوية ببغداد فقال يحيى ابن معين قل لي هذا الشخص من اين سمع هذا الحديث؟ ان ابا معاوية -

لم يحدث به في بغداد نعم فوصل الامر الى هذه الدقة والى هذه الدرجة. ثم كما تقدم يعني عندما يقولون فلان ثقة قد يستثنون. 00:09:54  
فيقولون الا عنده حديث كذا وحديث كذا فانه خطأ -

ولذا يقول كثيراً ابو حاتم بن حبان البسطي ثقة ربما اخطأ ربما ثم احياناً يقولون له بعض الاوهام والغرائب وفي فرق بين الوهم 00:10:16  
والغرب الغريب هو يعني بين وبين يعني يخشى انه غير محفوظ ولا يجزم بأنه غير محفوظ -

بينما الوهم ثبت الوهم فانظر الى تفويقه ما بين يعني له اوهاماً وغرائب ثم زادت الاوهام قالوا لهم ثم يعني في له اوهاماً او لهم ثم 00:10:43  
كثير الاوهام ثم الى درجة ان يكون ضعيفاً -

نعم وايضاً تجد ان هذا او راوا له كذا وكذا من الاحاديث وشيوخ فلان وفلان وتلاميذ فلان وفلان الى غير ذلك. يعني فبحمد الله 00:11:04  
السنة محفوظة حتى وصل الامر بشعبية ابن الحجاج ان يقول -

هي من الدنيا تفقد فمي قتادة. كما عند ابى عوانة في مستخرجه على مسلم. قال همی من الدنيا ان نتفقد فم قتادة يعني هل قال 00:11:26  
حدثنا او قال سمعت او قال عن -

ولم يبين انه سمعه ولا يكتفي بهذا شعبية بل اذا قال قال فلان يقول سمعته ولا ما سمعته نعم. فقال همی من الدنيا فانظروا كيف سخر 00:11:43  
الله عز وجل هذا العالم الجليل وهو شعبية ابن الحجاج سخره الله -

على لهذا الامر الجزئية همي من الدنيا تفقد فم قتادة ليس لها من الدنيا الوظيفة او المال او الاولاد او كذا وكذا هم هو تفقد فم قتادة سمعت لو لم يقل سمعت او حدثنا - [00:12:05](#)

نعم وهذا لن يحصل عليه منزلة دنيوية كما تعلمون. وانما باذن الله منزلة اخروية عند رب العالمين جل وعلا نعم يعني حتى من علينا في صحيح الامام مسلم ان شعبة ابن الحجاج - [00:12:26](#)

قال حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه شعبة عن قتادة عن ابي ايوب المراغي عن عبد الله بن عمرو بن العاص في اوقات الصلوات الخمس قال شعبة بن الحجاج - [00:12:44](#)

وفعه مظلتين واوقفه قال عفوا رفعه مرة واوقفه مرتين قال وفعله مرة واحدة واوقفه مرتين فاذا نقل شيء سمع هذا الحديث ثلاث مرات هذا من من قتادة وهذا اول شيء. الثاني شيء هو منتبه - [00:13:03](#)

في كل هذه الموات متى رفعه؟ ومتى لم يرفعه تحدد كم رفعه وكم مرة لم يرفعه فما اكتفى قال احياناً يرفعه واحياناً لا يرفعه. لم يكتفى بذلك وهذا ابو داود ايضاً حديث ايضاً في الصلاة في فضل مساجد او نحو ذلك - [00:13:30](#)

بینا في هذا الحديث هو الحديث عن شیخین فبین لفظ کل شیخ من هذین الشیخین الخط ورسم الكلمة واحد وانما الفوق في النطق فقط رسم الكلمة واحد بین فقط الفوق في النطق بین هذا الشیخ وبین الشیخ الآخر - [00:13:57](#)

نعم فيعني الامر وصل الى هذه الدرجة. الامر وصل الى هذه الدرجة من التدقير ولذا بحمد الله يعني وهذا الامر الثالث ان اهل العلم بحمد الله بينوا الاحاديث الضعيفة من الصحيحۃ المعلولة من المحفوظة السقیمة من الصحيحۃ المنقطعة - [00:14:27](#)

من المتنصلة المرسلة من المسندة نعم. بينوا اوهام الرواۃ نعم ولا كتاب ولا كتابین بل في كتب كثيرة. ايضاً الاشكالات ايضاً الاشكالات بینوها تاء هذه الاشكالات لا يظن انها هي من حيث الاصل. لا يظن انها وليدة الساعة - [00:14:59](#)

ولذا كان الامام الشافعی له تأليف في ذلك هو من الف اول من الف في ذلك وكان لابي جعفر الطحاوی ايضاً تأليف في ذلك وكتاب ابی جعفر الطحاوی مطبوع نحو ثلاثة عشر مجلد او - [00:15:31](#)

او نحو ذلك مطبوع بمجلدات كثيرة يعني بحمد الله اهل الحديث بل من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وتقديم لنا شيء من ذلك عندما جاءت الجدة الى ابی بکر الصدیق رضي الله عنه. تسأله - [00:15:49](#)

عن ميراثها. قال لا اعلم لك شيء في كتاب الله ولا في سنه رسول الله صلی الله علیه وسلم. وسوف اسأل الناس فعندما سأله الناس قام اه محمد ابن نسمة وقال لها السادس قال من يشهد معك؟ قال المغيرة بن شعبة انا اشهد معه - [00:16:10](#)

فلم يقبل هواية لم يقبلوا رواية او اراد ان يتثبت بلحظة حتى قال من يشهد معه. وهكذا عمر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عن الصدیق وعن عمر وعن بقیة الصحابة - [00:16:33](#)

عندما جاء ابو موسی كما في صحيح الامام مسلم عندما جاء ابو موسی الاشعري واستأذن ثلاثة فلم يؤذن له ذهب فقال اني سمعت صوت الاشعري جاء فقال اني استأذنت ثلاثة ثم انصرفتوا لنا والرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا استأذن - [00:16:52](#)

ان احدكم ثلاثة فان اذن له والا فلينصرف فقال تأذنني بمن يشهد لك والا حد في ظهرك فذهب ابو موسی الاشعري رضي الله عنه الى حلقة الانصار فكان حلقة فيها ابی بن كعب - [00:17:17](#)

فأخبرهم قال ابی لا رضي الله عنه ابی قال لا يكون معك الا اصغرنا قم يا ابا سعيد فذهب ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وشهد مع ابی موسی الاشعري على هذا الحديث وان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:17:36](#)

كان اه نعم وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك نعم نعم الحديث الذي ذكرته عن ابی داود قوى ما رواه ابو داود قال حدثنا محمد ابن يحيی بن فارس ومجاہد ابن موسی قال وهو اتم - [00:17:55](#)

اي حديث مجاهدا من موسى اتم لو لم يقل ابو داود اتم ولم يقل المعنى اذا روى عن شیخین والا كان ابو داود قد سقط وسقط كتابه وسقطت منزلته - [00:18:22](#)

نعم قال حديث مجاهد ابن موسی اتم. قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثني ابی. قال عن صالح. قال حدثنا نافع. طبعاً صالح

بن كيسان قال قال ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبني -

00:18:38

باللين والجoid وعمده. هذا هنا محل الاختلاف نعم يعني احدهما قال عمه والآخر قال عمه. بس فقط هذi بين قال مجاهد وعمده من خشب اذا الرواية الاولى رواية ماذا؟ محمد ابن يحيى بن فارس الذهني وهو من كبار الحفاظ -

نعم قال فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين والجoid باللين وعاد عمه وقال مجاهد عمه خشبا -

في بين ابو داود نعم وجه الاختلاف في ذلك مجاهد يقول عمه بظمهما بخلاف محمد ابن يحيى قل عمه. نعم. الى هذه الدرجة بحمد الله يعني ظبط حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا لا يكون الا بتوفيقه من رب العالمين جل وعلا. ولذا كما -

اتقدم ان الله قد حفظ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم فالامر الثالث ان اهل العلم قد بينوا من عهد الصحابة وهلم وجوا نعم وهم يبينون ما اشكل وينكرون المستنكر ويبيّنون الصحيح. نعم. ولذا عائشة رضي الله عنها -

فقال عبد الله بن عمر عبدالله بن عمرو عندما قال رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نعم اعتمر في رجب قالت لهم ابو عبد الرحمن نعم وايضاً من اتي من بعدهم من الصحابة رضي الله عنهم. بل عندما حدث ابو هريرة رضي الله عنه عن الفضل ابن العباس -

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من ادركه الفجر وهو جنب فلا صيام له بحمد الله بين ان هذا الحديث منسوخ وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان احياناً يدركه الفجر وهو على جنابة فيقتسل عليه الصلاة والسلام -

نعم كما جعل ام سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنهم تبيّننا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدركه الفجر وهو يريد الصيام وهو على جنابة اغتسل ويصم نعم وان هذا -

وان هذه الجنابة ليست عن احتلال. نعم حتى يكون غير مؤاخذ مثلاً يعني بحمد الله لم ينزل الصحابة ثم التابعون ثم اتباع التابعين وهلم وجوا. ولذا ما اكثرا المؤلفات التي الفت -

في ذلك نعم الامر الرابع ان هذه الاشكالات يعني هي اشكالات يسيرة تجاه باقي الاحاديث الصحيحة المستقيمة التي ليس فيها اشكال فمن الخطأ بمكان ومن الجهل ومن عدم الانصاف هو ان الانسان يشك في السنة كلها او يرد السنة -

جميعها من اجل خبر واحد او خبرين او ثلاثة او اربعة نعم هذا من الجهل نعوذ بالله من ذلك. هذا من الجهل ومن الغباء ومن عدم الانصاف ومن اتباع الهوى -

ولذا مما يدل على ان السنة محفوظة وان الله عز وجل قد وفق علماء اهل السنة في ذلك ان في اصح كتب الحديث ك صحيح وهو صحيح البخاري و صحيح الامام مسلم تجد فيهم الرواية عن بعض اهل البدع -

وهذا من انصاف اهل السنة ليسوا مثل الفرق الضالة ولذا قال وكيع بن الجراح ان اهل السنة او اهل الحديث يكتبون الذي لهم والذي عليهم فالامام البخاري قد خرج لعون ابن حطان -

وهو كبير الخوارج القعديه فوقاً من فرق الخوارج خوج له عن عائشة لانه كان صادقاً واعتبر حديثه فكان حافظاً فخوج له وخرج الامام مسلم لعلي بن ثابت الذي قيل عنه كان قاص الشيعة -

نعم وهذا من انصافهم خرج له الامام مسلم عدي بن ثابت عن زوي بن حبيش عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال انه لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق -

فعدى بن ثابت اعتبروا نعم بن ثابت وجده صادقاً ووجدوا واعتبروا حديثه فوجدوه حافظاً فلذا قبل حديثه وهذا كما تقدم من انصاف اهل السنة بل هذا من توفيق الله عز وجل لاهل السنة -

نعم آآا بحمد الله نعم انا قلت النقطة الرابعة اضخم لا رابع ماذا كانت نعم احسنتم نعم يعني هذه الاشكالات اليسيرة من عدم الانصاف هو ان ترد السنة النبوية جميعاً من اجل حديث واحد او حديثين -

نعم اشكت عليك انت يا ايها الناظر وهي بحمد الله لم تشكل على غيرك نعم فكيف ترد جميع السنة ويعني مما يدل على ان هؤلاء اصحابه والا الشخص اذا اشكل عليه شيء ينبغي له ان يبحث وان يسأل - [00:25:31](#)

ما يزيل هذا الاشكال. ثم بعد البحث وبعد السؤال هنا فليتكلم نعم وهذا كما تعلمون في كل العلوم. علوم الدين والدنيا. لا ما لا يجوز لاحد عند المسلم والكافر. لا يجوز لاحد ان يتكلم في [00:25:54](#)

من الفنون وفي علم من العلوم الا بعد ان يحيط بهذه كيف واحد يتكلم في الطب وهو لم يدرس الطب؟ نعم - [00:26:13](#)

فهذا شيء لا شك انه معلوم فهو نعم كما ذكرت يعني من من آآ اتباعهم للهوى يعني كما سمعنا ان شخصا اتى الى صحيح البخاري بل اتى الى السنة جميما - [00:26:28](#)

واستخرج اثرا واحدا وهو ما رواه البخاري عن عمرو بن ميمون الاوسي وهو من كبار التابعين انه رأى في الجاهلية قرد يزني بقردة ثم بعد ذلك عندما استيقظت القرود واستيقظت القرد زوجها القردة - [00:26:47](#)

ف Flemها اه اجتمعت القرود ورجمت هذا القرد والقردة قال فرجمت معهم استخرج هذا الاثر فقط على ان يعني هناك شاقة صحيحة بزعمه في صحيح البخاري فيقال لهذا الشخص نعم يقال اولا هذا الخبر البخاري لم يقصد تحريره لذاته - [00:27:08](#)

وانما اراد فقط ان يبين ترى ان عمرو بن ميمون قد ادرك ماذا الجاهلية الامر الثاني انه لا يلزمها ان نصدق بهذا الخبر لانه انما هو كلام صادر عن غير معصوم - [00:27:40](#)

وهو عمرو بن ميمون الاوسي وهو من التابعين فلا يلزم من التصديق بهذا الخبر نعم الامر الثالث يعني هو ترك كل الاحاديث ترك الاحاديث كلها واتى الى هذا الاثر الذي ليس مقصودا من تحريره لذاته. وانما المقصود هو ان - [00:27:58](#)

عمرو بن ميمون ادرك الجاهلية. والذي لا يلزمها ان نصدق به نعم لانه كلام صادر عن غير معصوم الامر الرابع انا طبعا اصدق به نعم ودليل ذلك هو امر بن امر بن اوس وهو الاساس والاصل ما جاء في القرآن العظيم. وما جاء في بقية السنة - [00:28:24](#)

جاء في القرآن العظيم ما هو اعظم من هذه القصة وذلك في قصة الهدى وقصة النملة مع من؟ مع سليمان. هدده سليمان والنملة مع سليمان عليهما السلام. سليمان ابن داود عليهما السلام - [00:28:49](#)

نعم فما في القرآن العظيم اعظم من ذلك ما في القرآن العظيم اعظم من ذلك هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا كنت والعياذ بالله لا تؤمن لا بالقرآن ولا بالسنة. ارجع الى الواقع - [00:29:06](#)

ارجع الى علماء الحيوان وما الف في وما الف من كتب وما بحث او ما كتب من نعم فسوف تجد العجب العجاب ويكون مملكة النحل وهذه النحلة التي يعني يسر الله عز وجل لها ان ان تفعل اشياء - [00:29:25](#)

الانسان العاقل قد لا يستطيع ان يقوم بهذه الاعمال او ببعض هذه الاعمال فعندهم مملكة وعندهم شغالات وهناك ذكور شغالات عاملات وهذه العاملات تتولى رعاية البيض وتتولى المملكة واطعام المملكة وتتولى بناء البيوت هناك حرس يمنع - [00:29:54](#)

من لم يكن من اهل هذه الخلية من الدخول اليها سواء كان من النحل او كان من حشرات اخرى او نعم فيمنعون احدا ان يدخل الى هذه البيوت والتي يعني البيوت تبني على طريق على طريقة هندسية - [00:30:22](#)

عجبية جدا فماذا نقول في مملكة النحل؟ ماذا نقول في مملكة النحل؟ وباقى الحيوانات. هذا الذئب يقولون اذا كاد ان يأكل الغنم قد يأتي الى شاة في طرف الغنم فعندما تراه تصيح فتاتي الكلب هو يذهب الى الجهة الاخرى فيأخذ شاة من الطرف الآخر ويدهب - [00:30:49](#)

بحيث ان الكلب لا يشعر به او لا يعرف مكان الشاة التي اخذها. او لا يدرك اذا علم لا يدرك هذا الكلب في هذا الذئب في الشاة التي اخذها ويقولون ان الذئب اذا وجد شخصا نائما وعنه سلاح بجانبه قبل ان يهجم عليه يذهب ويأخذ السلاح ويبعد - [00:31:17](#)

ثم يهجم على هذا الشخص وقد حدثني احد الاخوة قال عندما اشرت بالسلاح الى قردة مع ولدها اخذت ولدها وهربت نعم مثل الانسان نحن وقد يكون الانسان ولعل ابو إبراهيم ينتبه قد يكون الإنسان ما يستطيع ان يهرب - [00:31:44](#)

يحصل له ماذا؟ خوف شديد. بينما هذا الحيوان نعم. استطاع على الهروب. وهذا الثعلب يتماوت حتى ما حتى يصيده نعم حتى يصيده الدجاج او الطيور او ما شابه ذلك. نعم - [00:32:07](#)

فهذى كتب الحيوان وهذه يعني الابحاث او يعني عالم عجيب جدا عالم نعم عجيب جدا. نعم. فسبحان رب العالمين الذي خلق هذه [00:32:26](#) [الحيوانات والحشرات الذي اعطى خلقه اعطى ماذا؟ كل شيء خلقه ثم هدى](#)

هداه الى نعم. الى ان يقوم بامرها ويقوم بهذه النملة اذا جاء المطر اخرجت حبة الشعير حتى لا تفسد عليها ويقولون ايضا تقسم حبة [الشعير الى قسمين قبل ان تخزنها حتى لا تنبت](#) [00:32:51](#)

حتى لا تنبت يعني كثيرا ما يستفيد الانسان من ماذا؟ من الحيوان نعم وهؤلاء العرب يقولون فلان احقد من جمل لان الجمل يحقد [حقود ولذا اذا متى يحقد؟ اذا اذا صاحبه](#) [00:33:11](#)

فيتظر الفرصة المواتية مثل اعوذ بالله فيبني ادم ينتظر الفرس المواتية حتى يثعوا من المقابل فينتظر الفرصة المواتية فاذا [00:33:38](#) [وقد صاحبه نائما اتى اليه وبرك عليه وآآخذ](#)

نعم يضغط عليه بزوره الجمل له زور نعم في على صدره يضغط عليه حتى يقتله نعم فلان احقد من جمل. نعم فنعم [يعني هو ما الذي يجعله يتعجب من مسألة رجم القرود؟ نعم في اشياء نعم هذا الدجاج اذا كان](#) [00:33:57](#)

ديك مع دجاج واتيت بديك اخر ماذا يحصل نعم يحصل قتال بين الديكين حتى يقتل احدهما الاخر فانت تتعجب من ماذا؟ من [القرود هدموا هذه القردة. وهذا القرد هذا الديك كلا الديكين يتقاتلان حتى يقتل احدهما الاخر](#) [00:34:21](#)

نعم اشهل علماء الحيوان انا لست يعني نعم. اسأل علماء الحيوان من من الشيء العجيب والغريب. بل حتى في النبات وجد ان هناك [ادراك في النبات موجود هذا عند يعني عند المتخصصين في ذلك وجد ان في النباتات](#) [00:34:48](#)

ادرادات وان النبا وان الشجرة تتأثر عندما يريده يريد شخص ان يقطع هذه الشجرة وطبعا نحن قبل ذلك نؤمن لكن كل هؤلاء [الملحدين لان الله تعالى قال وان من شيء الا يسبح بحمده](#) [00:35:09](#)

ولكن لا تفهون تسبيحهم نعم نعم هذا الطير تجد انه ما دام ولده الصغير بعد ان يفقد تفاصيل البيضة يطعنه ثم بعد ذلك لا يستمر في [اطعامه بل يدرسه على الطيران او يجعله يطير حتى هو بعد ذلك يستقل بنفسه](#) [00:35:27](#)

وحتى ان الدابة توفى حافظها كما جاء في الحديث الصحيح خشية ان تطا على ولدها. واذا اراد الذئب ان يهاجم ولدها؟ نعم. جعلته [تحتها واخذت تدافع عنه. وهذه القطة اذا رأتك هربت، لكن كان عندها](#) [00:35:54](#)

اولاد واقتربت منها سوف تهجم عليك نعم او نعم آآ يخرج منها صوت نعم وتنظر اليك ترید ان تمنعك من اذيتها فيعني ما الذي [يتعجب من انه رأى قرود يرجمونه قرد قردة](#) [00:36:16](#)

هذا مع ان القرد عنده اشياء اكثرا من باقي الحيوانات عنده اشياء اكثرا من باقي الحيوانات لا شك ان مثل هذه [التعليلات او الاشكالات هي عليلة ومردودة على اصحابها. وهؤلاء هم يعني لا يريدون كثير منهم لا](#) [00:36:37](#)

يريد الحق لو كانوا يريدون الحق لبحثوا ولا سألاوا وباذن الله سوف يجدون الحق واضحا وبينا نعم هذا يعني بعض التفصيل [في هذه المسألة وفي الحقيقة ان الكلام يطول لكن انا الشخص ما تقدم او اذكر شيء يعني هناك جواب](#) [00:37:00](#)

وهناك جواب تفصيلي الجواب الاجمالي نقول لهؤلاء عندما اخذ المسلمين بالكتاب والسنن ماذا حصل لهم؟ نعم سادوا شادوا فلولا ان [الكتاب والسنن حق لما سادوا هؤلاء لانهم بني على باطل فهو ماذا؟ فهو باطل](#) [00:37:28](#)

ما بني على باطل فهو باطل فعندما اخذ المسلمين في الصدر الاول بالكتاب والسنن سادوا. واصبحوا هم قادة الناس واصبح يعني [العلم العلم الشرعي والمادي اصبحوا هم ايضا السادة في ذلك فالعلم الشرعي والمادي. لان العلم الشرعي](#) [00:37:51](#)

يدعوا ايضا الى العلم المادي نعم فلولا ان هذا حق لما ساده. وما حصل وما دب الضعف في المسلمين الا بعد ان تخلوا عن الكتاب [والسنن وها ابد كل شخص](#) [00:38:13](#)

اذا رأيته بحمد الله مسدا فهو على حسب عمله بما جاء في الكتاب والسنن وكلما تراه ضالا فهو بسبب ابعاده عن الكتاب والسنن نعم

فيقال لهؤلاء هذا جواب اجمالي ابد اي شخص او حتى على مستوى الامم اي امة تأخذ بالكتاب والسنة وتومن

- 00:38:30

بهذا القرآن وهذه السنة النبوية سوف تسود. وسوف تقود لا محالة لا جزما وقطعا ويقينا نعم وانه ما يحصل الضعف ولا يحصل الخور ولا يحصل الجهل الا بسبب ولا تحصل الحماقة وعدم الانصاف - 00:38:59

ظلم والتعدى الا بسبب عدم الرجوع الى الكتاب والسنة هذا يا ايها الاخوة شخص ولعل الشيخ احمد بن محمد ال على ينتبه شخص يعني له مؤلفات يمكن اكثرا من ثلاثة كتب للأطفال - 00:39:21

نعم وهو شخص معاصر نعم فهذا الشخص قال عندما اطلعت نعم اخذ كتب قصص الاطفال من خلال مستوحاة من القرآن العظيم ومن السنة النبوية ومن السيرة النبوية وعندما الف كتابا عشرين قصة عن محمد عليه الصلاة والسلام عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:39:42

وشارك في معرض في بولونيا او في احد دول اوروبا فاز بالجائزة الاولى واظنه اسمه يوسف عبد التواب فاز بالجائزة الاولى يوسف عبد التواب. فاز بالجائزة الاولى وفاز بجوائز كثيرة - 00:40:12

فاز بجوائز كثيرة عندما اراد ان يكتب عن السنة النبوية وهو ليس متخصصا في جانب السنة النبوية وانما هو رجل بحمد الله مسلم فقال عندما اطلع على الحديث الذي خرجه الامام مسلم - 00:40:35

نعم عبد التواب يوسف نعم عندما اطلع على حديث خرجه الامام مسلم وهو الحديث الذي كان يمشي فسمع من السحابة اسقي حديقة فلان ابن فلان جاء الى هذه الحديقة فوجد رجلا بمسحاته - 00:40:53

يصلح حديقته وزرعه وبستانه فقال ما اسمك؟ قال لماذا تسؤال عن اسمي قال سمعت كذا وكذا قال هذا اسمي قال انت ماذا تصنع ماذا تفعل قال انا اقسم الناتج من البستان ثلاثة اقسام - 00:41:20

قسم اكله انا واهلي ثلث والثلث الاخر اوده في الحديقة والثلث الاخر اتصدق به نعم. قال هذا الشخص هذا عبد التواب يوسف قال لو انتا لو كل مزارع عمل بذلك لوفق في ماذا - 00:41:37

في مزرعته لو اخذنا قال انا ادهشت هذا درس الى الان صارنا الف واربع مئة سنة لم نعيه نعم. قال انا دهشت هذا الدرس الى الان صرنا الف واربع مئة سنة لم نعي هذا الدرس - 00:42:06

جزما لو كل شخص انه عمل بهذا الحديث جزء يأكله هو واهله وينفق منه على حاجاته والجزء الاخر يرده في مزرعته في تطويرها في تحسينها نعم والجزء الاخر يتصدق به الجزء الثالث - 00:42:23

كان باذن الله تطورت مزرعته وزادت حديقته ونجح في زراعته لا محالة لو بسخننا فقط بهذا الحديث. يا ايها الاخوان في صحيح الامام مسلم من حديث خالد الحذا عن ابي قلابة عن ابي الاشعث وهو الصناعي عن شداد ابن اوس رضي الله عنه - 00:42:44

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليرح احدكم شرفته وليرح ذبيحته لو ان الناس جميعا اخذوا بهذا الحديث - 00:43:10

واحسنوا في كل اعمالهم. يعني انظروا الى بلاغة هذا الحديث حتى في القتل فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة حتى في القتل الان ما يسمى بالقرن الواحد والعشرين القرن الحضارة وقرن التطور وقرن نعم يعني بلغوا المدى في العلوم - 00:43:31

المادية وكذا وكذا انظر ماذا يعني يحصل في العالم من ظلم وقتل وسفك دماء وهدم بيوت على رؤوس اصحابها والى ذلك من البغي والعدوان وانظر الى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:57

حتى في الذبحة وليرح احدكم شرفته. طيب انت تريدين ان تذبح ومع ذلك وليرح ذبيحته ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام ان تذبح الاولى امام امام الثانية يعني اذا جئت الى ما يسمى بحقوق الحيوان لا شك ما ما في الشرع قد سبقوهم واتى بشيء اعظم منهم - 00:44:19

نعم لا شك نعم اذا جئت الان حتى فيما يتعلق بهذا الوباء الذي انتشر في العالم والله ثم والله لو اخذوا الارشادات النبوية  
الارشادات القرآنية والنبوية في مكافحة هذا الوباء والله لما بقي هذا الوباء - 00:44:43

والله ثم والله لما بقي هذا الوباء اذا كنا لا نستطيع على مستوى العالم ان نأخذ بهذه الارشادات على يعني انت ما تستطيع العالم  
قدوتك محدودة لكن انت بنفسك - 00:45:04

انت بنفسك نعم. والله اني قد احيانا اخالط ناس مصابين وبحمد الله لم يحصل لي شيء بفضل الله جل وعلا بفضل الله سبحانه وتعالى  
والمنة والنعمة له. جل وعلا نعم نعم - 00:45:21

الرسول عليه الصلوة والسلام اعطانا ارشادات معنوية اسباب معنوية واسباب حسية في مكافحة هذا الوباء وغيره نعم يعني الان هم  
يبحثون عن مصل الرسول عليه الصلوة والسلام قال الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا - 00:45:41

من داء واحد وهو السم الموت ما له علاج. نعم فخليله يتعالج الانسان بالحبة السوداء او بالقسط الهندي الذي فيه شفاء من من سبعة  
نعم فيه سبعة اشفيه نعم يعني بحمد الله كل يعني ما يقوله الطب قد جاء في مكافحة هذا الوباء قد جاء به الاسلام وزاد عليه. على -  
00:45:59

تلث الثالث لوثان الثالث  
تلث لطعامه وتلث لشرابه وتلث لنفسه - 00:46:26

لو اخذ الناس بهذه القاعدة لا بحمد الله اصيروا في حالة جيدة من الصحة فالمعدة بيت الصحة نعم وهذا مسألة الثالثات ايضا على  
مسألة الزراعة. وايضا المنشآت الصناعية و المؤسسات التجارية - 00:46:44

لو ايضا اخذت بالثالث الثالثة باذن الله سوف تتطور صناعتك او او تجارتكم. نعم آآآآ لو رجعنا الى هدي الكتاب والسنة لاغنانا الله عز  
وجل نعم ولا فتح علينا خير الدنيا والآخرة والكلام ذو شجون ويطول ولعلني اقف عند هنا وباذن الله انا استاذن من الشيخ عبد القادر  
00:47:07 -

تكون هناك تكملا فيما بعد بمشيئة الله لان وقت المغرب يعني قد اقترب هذا وبالله تعالى التوفيق الحمد لله اولا واخرا - 00:47:33